

الصحة العالمية "تعلن خريطة طريق للقضاء على إيبولا"



أحصت منظمة الصحة العالمية 3069 مصاباً بوباء إيبولا توفي منهم 1552 في أربعة من بلدان غرب إفريقيا، وأعلنت إطلاق خريطة طريق أعدتها للقضاء على الفيروس المميت عالمياً وتنسيق الاستجابة الدولية للمرض في الدول الموبوءة، في وقت قال فريق دولي من الباحثين إنه نجح في فك الشفرة الوراثية لـ 99 من فيروسات إيبولا التي تقف وراء الوباء الآخذ في الانتشار حالياً .

وكانت الحصيلة السابقة لضحايا الوباء الذي يواصل تفشيته بـ "طريقة متسارعة"، تحدثت عن 2615 إصابة منها 1427 وفاة في 20 أغسطس/آب . وأضافت المنظمة ان "أكثر من أربعين في المئة من مجموع الاصابات سجلت في الـ 21 يوماً الماضية وتركزت في بعض البلدان . أما نسبة الوفيات فتبلغ في المعدل 52 في المئة وتتراوح بين 42 في المئة في سيراليون و66 في المئة في غينيا .

وقالت منظمة الصحة العالمية إن وباء "منفصلاً" لإيبولا غير مرتبط بانتشار المرض في غرب إفريقيا، سجل في 24 أغسطس في الكونغو الديمقراطية . ولم ترد الأرقام المتعلقة بالكونغو في الحصيلة الجديدة . وفي غينيا حيث بدأ الوباء مطلع ،2014 سجلت 648 إصابة منها 430 وفاة . أما في ليبيريا فسجلت 1378 إصابة منها 694 وفاة . وبلغ عدد المصابين في سيراليون 1026 توفي منهم 422 . وفي نيجيريا أصيب 17 شخصاً بالمرض توفي

منهم ستة أشخاص .

وذكرت المنظمة في مؤتمر صحفي في جنيف عقده أمس الخميس أن الهدف من خريطة الطريق التي أعدتها هو الوصول إلى وقف انتشار فيروس إيبولا المستمر في أنحاء العالم في غضون 6 إلى 9 شهور وضمان إدارة سريعة لأية عواقب لانتشار دولي آخر للفيروس .

وأكدت خريطة الطريق الصادرة عن المنظمة الحاجة إلى علاج بالتوازي للآثار الاجتماعية والاقتصادية الواسعة لانتشار الفيروس في أي منطقة وقالت إنها تستجيب للحاجة الملحة للزيادة الكبيرة في أعداد المصابين بغرب إفريقيا خاصة وأن نحو 40 في المئة من الحالات المبلغ عنها كانت في الأسابيع الثلاثة الماضية . وذكرت المنظمة أن خريطة الطريق ستمول عبر الشركاء، مشيرة إلى أن الخريطة ستكون بمثابة إطار لتحديث الخطط التشغيلية التفصيلية وبما يمنح الأولوية لاحتياجات مراكز العلاج والتعبئة الاجتماعية والدفن الآمن إضافة إلى تقارير عن الوضع وخريطة النقاط الساخنة والمناطق الساخنة والبيانات الوبائية التي توضح كيفية اندلاع المرض وتطوره مع الوقت والتواصل مع المختبرات المعتمدة من قبل المنظمة الدولية جنباً إلى جنب مع البيانات اللازمة لدعم أية عناصر أخرى من خريطة الطريق .

من جهة أخرى قال الباحثون في دراستهم التي نشرت أمس الخميس إن الفيروس المتفشي حالياً في مناطق غرب إفريقيا يختلف في أكثر من 300 موضع عن الفيروسات التي تسببت في الموجات الوبائية السابقة . كما عثر الباحثون (على أكثر من 50 تحوراً للفيروس المسبب للوباء الحالي . (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024